العدد 3768 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 25 محرم 1442 - الموافق 13 سبتمبر 2020
Sunday 13 September 2020 - No.3768 - 13 th Year

المنامة وتل أبيب تشيدان بالدور القيادي للشيخ محمد بن زايد

ترامب يُعلن اتفاق البحرين وإسرائيل على السلام

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الشيخ محمد بن زايد وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عواصم – «وكالات» : أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موافقة البحرين وإسرائيل على توقيع اتفاقية سلام.

وقال ترامب: «هذا ثاني اتفاق سلام بين إسرائيل ودولة عربية في أقل من 30 يوما»، حسب ما نقلت صحيفة «الوطن» البحرينية على موقعها.

وتابع «الاتفاق بين البحرين وإسرائيل على توقيع اتفاقية سلام لحظة تاريخية».

وقال بيان مشترك بحريني وأمريكي وإسرائيلي، إن «العاهل البحريني قبل دعوة الرئيس ترامب لحضور توقيع اتفاق السلام الإماراتي الإسرائيلي».

وأشاد البيان المشترك بخطوة السلام التي اتخذتها الإمارات أخيرا.

وقال البيت الأبيض إن «نتانياهو وملك البحرين عبرا عن شكرهما لدور الرئيس ترامب في التوصل لاتفاق».

من جانبه قال كبير مستشاري الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر إن «اتفاق السلام بين البحرين وإسرائيل سيشمل تبادل فتح السفارات».

وقد تلقى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفه، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بمشاركة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو.

وأكد العاهل البحريني في الاتصال على ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل، كخيار استراتيجي، وفقاً لحل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، مشيداً بالدور المحوري الذي تضطلع به الإدارة الأمريكية وجهودها الدؤوبة لدفع عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وتعزيز السلم الدولي، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية «بنا».

وفي المكالمة وجه الرئيس الأمريكي الدعوة لمملكة البحرين للمشاركة في مراسم توقيع اتفاقية السلام التي ستقام في البيت الأبيض بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل في 15 سبتمبر الجاري.

وصدر بالمناسبة بيان رسمي عن مشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية، ومملكة البحرين، ودولة إسرائيل، وصف اتفاق السلام بـ«الخطوة التاريخية» تجاه تحقيق السلام في الشرق الأوسط، حيث أن الحوار والعلاقات المباشرة بين المجتمعين الفاعلين، والاقتصادين المتقدمين من شأنه أن يبني على التحول الإيجابي الحالي في الشرق الأوسط، وأن يدعم الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة.

وعبرت الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديرها لمملكة البحرين لاستضافتها الورشة التاريخية «الازدهار من أجل السلام» في المنامة في 25 يونيو(حزيران) 2019، والتي كان هدفها دعم السلام والكرامة والفرص الاقتصادية للشعب الفلسطيني.

وستستمر جميع الأطراف في جهودها في هذا الاتجاه لتحقيق حل عادل وشامل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، ولتمكين الشعب الفلسطيني من إطلاق جميع إمكانياته وعلى أكمل وجه.

كما تؤكد إسرائيل أنه، وكما جاء في رؤية السلام، سيتمكن جميع المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى، وستبقى جميع المواقع المقدسة الأخرى في القدس مفتوحة أمام جميع المصلين المسلمين من مختلف الأديان.

وعبر العاهل البحريني ورئيس الوزراء الإسرائيلي عن تقديرهما للرئيس الأمريكي لالتزامه بتحقيق السلام في المنطقة، ولتركيزه على التحديات المشتركة، وللمبادرة الواقعية والفريدة التي اتخذها من أجل تقارب شعوبهم.

وأشادت الأطراف الثلاثة بالدور القيادي لدولة الإمارات وولي عهدها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في 13 أغسطس 2020 بإعلانها إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل.

من جانبها قبلت مملكة البحرين دعوة الرئيس الأمريكي ترامب لحضور مراسم توقيع الاتفاقية بين الإمارات وإسرائيل في 15 سبتمبر الجاري في البيت الأبيض، أين سيقوم كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني بتوقيع إعلان السلام.

من جهة أخرى قال مستشار العاهل البحريني للشؤون الدبلوماسية ووزير الخارجية السابق الشيخ خالد آل خليفة، الجمعة، إن الاتفاق على تطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل «يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها وازدهارها».

وقال المسؤول الرفيع المستوى في أول تعليق بحريني رسمي على اتفاق تطبيع العلاقات الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: «إعلان إقامة العلاقات بين مملكة البحرين وإسرائيل يصبّ في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها وازدهارها»، مضيفاً أن الاتفاق «يوجه رسالة إيجابية ومشجعة الى شعب اسرائيل، بأن السلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني هو الطريق الأفضل والمصلحة الحقيقية لمستقبله ومستقبل شعوب المنطقة».

من جهة أخرى أكد وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، أن إعلان تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين مملكة البحرين ودولة إسرائيل يعد إجراء سياديا.

ونقلت وكالة أنباء البحرين (بنا) أمس السبت عن الشيخ راشد قوله إن «ذلك يمثل موقفاً شجاعاً يعكس حكمة عاهل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورؤيته الثاقبة».

وأضاف أن «هذا الأمر سينعكس على خدمة المصالح العليا لمملكة البحرين، داخليا وخارجياً ويساهم في تعزيز الأمن والاستقرار ونشر مظاهر النماء والازدهار».

وأوضح أن البحرين تبقى وطن السلام والأمان ومهد التعايش والانفتاح على الآخر، وهو نهج أصيل وممتد في إطار عهد الولاء والانتماء والروح الوطنية الأصيلة.

من جانب آخر أكد وزير خارجية مملكة البحرين الدكتور عبد اللطيف الزياني، أهمية الخطوة التاريخية التي أقدم عليها عاهلالبحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لتحقيق السلام في الشرق الأوسط بجهود بارزة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتوصل إلى إعلان سلام مع إسرائيل.

ونقلت وكالة أنباء البحرين «بنا» عن الزياني في تصريح، أن البحرين تشدد على أهمية تكثيف الجهود ومضاعفتها للوصول إلى حل عادل و اعتبار السلام خياراً استراتيجيا لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل عادل وشامل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وبما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، واصفاً هذه الخطوة بخطوة واقعية لمواجهة التحديات الاستراتيجية وحماية المصالح الوطنية، و أضاف أن بلاده تؤكد حسن الجوار مع جميع دول الجوار، ودول المنطقة.

واعتبر الزياني أن إعلان السلام بين البحرين وإسرائيل يحقق أهداف مبادرة السلام العربية، وسيساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يضمن نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة ويحقق السلام الدائم مؤكداً أهمية معاهدة السلام بين دولة الإمارات وإسرائيل، والتي ساهمت في وقف ضم الأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطوات تعزز فرص التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط.

كما رحب مجلس الشورى ومجلس النواب بإقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والبحرين، في خطوة تاريخية ستسهم في تعزيز الاستقرار والسلم في المنطقة، والذي يأتي استمرارا لجهود المملكة في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام في جميع أنحاء العالم.

وشدد مجلسا الشورى والنواب على أهمية تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل والشامل، وفقاً لحل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وفق ما نقلت صحيفة «الوطن» الجمعة.

وبارك المجلسان إعلان إقامة العلاقات بين البحرين وإسرائيل، وأكدا أن هذه الخطوة تصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها وازدهارها، وفي سياق النهج البحريني الأصيل والتاريخ العريق في تعزيز الانفتاح والتعايش مع الجميع، والتماسك المجتمعي فيها بين مختلف الأعراق والديانات.

وأكد المجلسان دعمهما لهذه الخطوة التاريخية تجاه تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وإقامة الحوار والعلاقات المباشرة بين المجتمعين الفاعلين، والاقتصادين المتقدمين الذي من شأنه أن يبني على التحول الإيجابي الحالي في الشرق الأوسط، وأن يدعم الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة.

وأشاد المجلسان بالدور القيادي للإمارات وولي عهدها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في 13 أغسطس الجاري، بإعلانها إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل.

وأعرب مجلسا الشورى والنواب عن تأييدهما لقبول البحرين دعوة الرئيس الأمريكي لحضور مراسم توقيع الاتفاقية بين الإمارات وإسرائيل في 15 سبتمبر الجاري بالبيت الأبيض، وتوقيع وزير الخارجية البحريني إعلان السلام.

ودعا مجلسا الشورى والنواب الحكومة إلى التشاور مع السلطة التشريعية عند اتخاذ أي خطوات قادمة في هذا السياق.

من جهة أخرى ثمن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الجمعة، إعلان اتفاق مملكة البحرين وإسرائيل على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وكتب السيسي في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أنه تابع باهتمام و تقدير بالغ البيان المشترك الثلاثي بين الولايات المتحدة الأمريكية، والبحرين وإسرائيل عن التوافق على إقامة علاقات دبلوماسية بين مملكة البحرين وإسرائيل.

وقال الرئيس السيسي: «أثمن هذه الخطوة الهامة نحو إرساء الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط، وبما يحقق التسوية العادلة والدائمة للقضية الفلسطينية أتقدم بالشكر لكل القائمين على تنفيذ هذه الخطوة التاريخية».

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في وقت سابق «اختراقاً دبلوماسياً» جديداً بعد التوصل إلى اتفاق سلام جديد بين البحرين وإسرائيل.

فيما اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن الاتفاق بين إسرائيل والبحرين سيمثل «عهداً جديداً للسلام».

من جانب آخر أكد الأردن الجمعة أن «زوال الاحتلال» الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفق حل الدولتين هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة، معتبراً أن أثر اتفاق البحرين وإسرائيل يعتمد على الأخيرة.

وقال وزير الخارجية أيمن الصفدي، في بيان إن «الاحتلال هو سبب الصراع وأساسه، وزواله وفق حل الدولتين هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم» في المنطقة.

وأضاف أن «التغيير المطلوب والخطوة الأساسية المطلوبة والقادرة على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، يجب أن يأتيا من إسرائيل فتوقف إجراءاتها التي تقوض حل الدولتين وتنهي الاحتلال اللاشرعي للأراضي الفلسطينية، وتلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وأكد الصفدي تعقيباً على اتفاق إسرائيل والبحرين على تطبيع العلاقات بينهما أن «أثر اتفاق تطبيع العلاقات البحرينية الإسرائيلية وكل اتفاقات السلام مع إسرائيل يعتمد على ما ستقوم به إسرائيل».

وأوضح أنه «إن بقي الاحتلال واستمرت إسرائيل في اجراءاتها التي تنسف الأسس التي قامت عليها العملية السلمية وضم الأراضي وبناء المستوطنات وتوسعتها والانتهاكات في المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف سيتفاقم الصراع وسيتعمق ولن تنعم المنطقة بالسلام».

وأعلن الجمعة عن اتفاق لتطبيع العلاقات بين البحرين وإسرائيل بعد شهر من اتفاق مماثل بين الإمارات وإسرائيل في 13 أغسطس الماضي.

وأدى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بعد ذلك بجولة إقليمية لإقناع دول أخرى مثل عمان، والسودان، والبحرين لتحذو حذو الإمارات.

ونددت كلّ من السلطة الفلسطينية وحركة حماس الجمعة بإعلان تطبيع العلاقات بين إسرائيل والبحرين.

وأكد الصفدي الجمعة أن «لا سلام عادلاً شاملاً ولا أمن ولا استقرار شاملين الا بعد تلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمها حقه في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على كامل ترابه الوطني وفق حل الدولتين».

ويُذكر أن الأردن وقع في 1994 معاهدة سلام مع إسرائيل.

البحرين: اتفاق السلام مع إسرائيل مصلحة لأمن المنطقة واستقرارها

وزير الداخلية البحريني : العلاقات مع إسرائيل إجراء سيادي

الزياني: إعلان السلام يحقق أهداف المبادرة العربية

السيسي : أثمن هذه الخطوة الهامة نحو إرساء الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

الأردن تعليقاً على السلام : الاحتلال هو سبب الصراع

الجيش اليمني يلاحق فلول ميليشيا الحوثي في الضالع والجوف

الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : تواصل قوات الجيش اليمني، ملاحقة فلول ميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في جبهة النضود بمحافظة الجوف، وتطهيرها من العناصر الحوثية التي تلوذ بالفرار.

ووفقاً لموقع سبتمبر 26 الإخباري، تمكنت قوات الجيش الجمعة من السيطرة على مركز قيادة الميليشيا وغرفة الاتصالات اللاسلكية التابعة لها، في الجبهة ذاتها إثر عملية نوعية نفذها الجيش مسنوداً برجال القبائل.

وأسفرت العملية عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا، وتدمير عدد من المدرعات التابعة لها، وحققت قوات الجيش خلال الأيام الماضية تقدمات ميدانية في محافظة الجوف، وحررت منطقة شهلا وصحراء النضود شرقي مدينة الحزم، عقب مواجهات تكبدت فيها الميليشيا المتمردة خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وكانت قوات الجيش حررت مطلع الأسبوع الماضي، مناطق استراتيجية في المحافظة ذاتها، أبرزها منطقة الصبائغ بالكامل وعدد من المواقع المحيطة بها، وكذلك قرون الهنادية وجبل حويشان.

وفي سياق متصل، لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثي المتمردة، مصرعهم الجمعة، بنيران قوات الجيش اليمني في مديرية قعطبة شمال محافظة الضالع.

واندلعت المواجهات أثناء محاولة مجموعة من عناصر الميليشيا الحوثية التسلل باتجاه مواقع محررة في جبهتي باب غلق، وحبيل العبدي في منطقة الفاخر غرب مديرية قعطبة.

وأفشلت قوات الجيش محاولة تسلل الميليشيا الحوثية، وأوقعت في صفوفها قتلى وجرحى، كما استهدفت مدفعية تعزيزات للميليشيا قادمة إلى منطقة المواجهات مما أدى إلى تدميرها.

العراق: مقتل «والي ولاية صلاح الدين» بـ «داعش»

الجيش العراقي

بغداد – «وكالات» : أعلن مصدر أمني عراقي في محافظة صلاح الدين، أمس السبت، مقتل ما يسمى «والي ولاية صلاح الدين» في تنظيم داعش الإرهابي وثلاثة من مرافقيه في كمين جنوب شرقي سامراء.

وقال العقيد محمد خليل البازي من قيادة شرطة محافظة صلاح الدين إن» قوة مشتركة من الجيش والشرطة نصبت كمينا الليلة الماضية لعدد من عناصر داعش في منطقة الفرحاتية جنوب شرقي سامراء أعقبه حصول اشتباك مع الجماعة المسلحة أسفر عن مقتل وهب ابراهيم والي صلاح الدين وثلاثة من مرافقيه».

وأضاف ان» اثنين من مرافقيه كانوا يرتدون احزمة ناسفة جرى إبطال مفعولها في ما بعد»، موضحاً أن «الكمين تم بناء على معلومات استخبارية توكد دخول الوالي إلى محافظة صلاح الدين قادما من محافظة الأنبار».

ومازال التنظيم المتطرف ينشط في معظم مناطق محافظة صلاح الدين والمحافظات المجاورة لها وينفذ عمليات ضد القوات الأمنية العراقية والمدنيين على الرغم من إعلان الحكومة العراقية القضاء على التنظيم عسكرياً قبل أكثر من عامين.